خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن إستراتيجية «كان» 2013 - 2016

العوضي: الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان حققت إنجازات مميزة خلال 6 سنوات

■ حلمي ألا تتخرج فتاة من الثانوية إلا ولديها معرفة بالمرض تمكنها من اكتشافه مبكرا

د. خالد الصالح يلقي كلمته

جانب من مؤتمر «كان» «تصوير: محمود عبيد»

■ الصالح: دربنا 26 ألف طالبة منذ بداية الحملة على كيفية الفحص المبكر

كتب فارس العبدان

أكد وزير الصحة الاسبق د.عبدالرحمن العوضي إن الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان «كان» تمكنت خلال ست سنوات من تحقيق إنجازات كبيرة في التوعية والوقاية والكشف المبكر لأمراض السرطان، هذه الإنجازات لم تكن لتحدث لولا جهود العاملين بحملة كان.

وأشار العوضي خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن استراتيجية حملة «كان» 2013-2016 في فندق كوستا ديل الى ان الحملة حققت انجازات عرض القليل منها ولكن أكثر ما أفتخر به هو حلمي القديم في ألا تتخرج أي فتاة من الثانوية إلا وهي لديها معرفة بسرطان الثدي، معرفة تمكنها من اكتشافه مبكرا وتتدرب على فحص ذاتها، وقد تحقق هذا الحلم والحمد لله، بفضل من الله ثم برعاية من صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين ورئيس مجلس الوزراء الذي يقف دائما معنا من أجل إنقاذ أرواح المواطنين بالتوعية والكشف المبكر من السرطان وهما الوسيلة الأفضل لإنقاذ الأرواح.

من جهته، اكد د.خالد الصالح نائب رئيس مجلس إدارة حملة «كان» انه منذ انطلاق حملة كان منذ 6 سنوات حتى هذا اليوم حققت هذه الحملة التوعوية التي تشرفت برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد خطوات كبيرة في اتجاه اهدافها في التوعية من امراض السرطان بجميع انماطها وفي الكشف المبكر عن هذا المرض، ويكفي ان نعلم ان هذه الحملة اصبحت شريكا في البرنامج الوطني لمكافحة السرطان الذي يترأسه وزير الصحة وأصبحت الذراع الإعلامي للاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان كما أصبحت مرجعاً للتوعية والإعلام في رابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان التابعة للاتحاد العربي للأطباء العرب.

واضاف: يسرنا ان نعلم اننا قبل بدء هذه الحملة قمنا بمسح للتوعية في الكويت رصدنا من خلاله بعض المؤشرات كمقدار الخوف من مرض السرطان عند المجتمع الكويتي ونسبة من يعتقد ان هذا المرض هو مرض قاتل، وكذلك نسبة من سمع عن برامج التوعية في دولة الكويت وقد تبين لنا بعد عمل الحملة طوال تلك السنوات ان تلك المؤشرات انخفضت بنسبة 85 في المئة من نسبة الخوف من مرض السرطان لتصبح 55 في المئة وكذلك الفهم الخاطئ لمرض السرطان كونه مرض قاتل من 83 في المئة الى 52 في المئة اما بالنسبة لسماع برامج توعوية عن السرطان فقد كانت نسبة من لم يسمع عن اي برامج في التوعية بدولة الكويت 79 في المئة انخفضت الى 45 في المئة.

واشار الى ان «كان» قامت بتدريب 26 الف طالبة على منذ بداية تدريب طالبات المرحلة النهائية على كيفية الفحص المبكر لسرطان الثدي فأكثر من 14 الف طالبة تم تدريبها في عام 2011 كما قمنا بتدريب 12 الف في 2012 كذلك قمنا بنشر 270 جهاز تلفزيوني متصل اتصال مباشر بحملة كان في جميع مستوصفات ومستشفيات دولة الكويت لنشر المعلومات الصحية السليمة وكذلك برامج التوعية بما يتعلق بصحة الانسان داخل الكويت، كما قمنا حتى الان بتدريب 200 طبيب من أطباء الرعاية الأولية وهدفنا هو تدريب جميع أطباء الرعاية الاولية الذين يصل عددهم إلى 1200 طبيب وطبيبة يقوم بهذا التدريب استشاريي اورام متعاونين مع حملة كان من أجل رفع مهارة أطباء الرعاية الأولية في مجال اكتشاف الأعراض الأولية للإصابة بأمراض السرطان.

وقال ان الحملة قامت ايضا بتنفيذ اكثر من 6 حملات وطنية على مستوى الكويت متعلقة بسرطان الرحم والبروستاتا، سرطان الرأس والرقبة، الرئة وكذلك حملات حول التغذية والرياضة، كما قامت بالتعاون مع تلفزيون الكويت بتنفيذ برنامج في رمضان 2011-2012 تحت مسمى «بالامكان في رمضان» وهذا البرنامج يذاع يوميا في دولة الكويت في رمضان ، كما قامت الحملة بنشر مطويات وتوزيع هدايا باكثر من 20 الف مطوية وهدية تحمل رسائل توعوية وقامت الحملة بعمل نشاطات رياضية وادبية وشاركت بما يزيد عن 500 مشاركة ما بين محاضرات ولقاءات ومعارض وتجمعات وتصريحات في التليفزيون والإذاعة وقامت الحملة بتدريب كثير من المختصين سواء من الأطباء او الهيئة التمريضية.

ولفت الى المساهمة في انشاء وتجهيز اكبر مستشفى في الشرق الأوسط هو مستشفى الرعاية التلطيفية وأوجدت فيه مركز خاص بالتدريب مجهز بجميع وسائل التدريب حيث يشتمل على اكثر من 6 قاعات للتدريب ومكتبه الكترونية وقاعة محاضرات كبيرة يتولى مسؤوليتها فريق متخصص، كما قامت الحملة بإيصال رسالتها داخل وخارج الكويت ونجحت في الإلتقاء مع الجمهور عبر سيارة مجهزه لتوزيع الكتيبات، وعمل الفحوصات والتدريب على كيفية الفحص المبكر لسرطان الثدي على مجسمات خاصة تساعد النساء على معرفة طرق الكشف الصحيح وقد انتقلت هذه السيارة والتي أتت بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عبر محافظات الكويت.

واضاف ورغم أننا لا نستطيع ان نذكر كل انجازات حملة كان الا اننا نؤمن ان رعاية حضرة صاحب السمو للحملة أعطى العاملين عليها مسؤولية كبيرة في سبيل إنجاح أهدافها واليوم ونحن ننطلق انطلاقة جديدة برؤية وإستراتيجة جديدة نامل ان يشاركنا الجميع فيما ننوي عمله لانقاذ حياة الانسان.

وقال: يكفي ان نعلم ان سرطان الثدي على سبيل المثال تصل نسبة الشفاء فيه الى ما يزيد على 80 في المئة مع احتفاظ المراة بكثير من الأحيان بثديها في حالة الاكتشاف المبكر مع انخفاض بنسبة تصل الى 30 في المئة في حالات القدوم المتاخر، وهذا يعني اننا بجهود الكشف المبكر والتوعية نستطيع انقاذ 50 في المئة من السيدات أمهاتنا وأخواتنا اللاتي يصبن بسرطان الثدي، فهل يستحق هذا منا كلنا مزيد من الجهد في هذا المجال.

تتمات

الانتخابات 27 يوليو

المحكمة الدستورية الصادر بتاريخ 16 يونيو 2013، في الطعن رقم 15 لسنة 2012 طعون خاصة بانتخابات مجلس الأمة، حيث تم تنفيذ المرسوم رقم 151 لسنة 2013 في شأن تنفيذ حكم المحكمة الدستورية المشار اليه، كما اعتمد المجلس مرسومين جديدين أحدهما مرسوم بسحب المرسوم رقم 152 لسنة 2013 الصادر في 23 يونيو 2013 بشأن دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الامة، والثاني بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الامة بتاريخ 27 يوليو 2013.

وكان النائب للبطلة عضويته عبدالحميد دشتي قد أعلن أمس تنازله أمام المحكمة الدستورية، عن طلب التفسير الذي تقدم به على الحكم الصادر من المحكمه في 16 يونيو الجاري، ببطلان انتخابات مجلس الأمة التي اجريت في الأول من ديسمبر الماضي بعد قضائها بعدم دستورية المرسوم رقم 21 لسنة 2012 بشأن انشاء اللجنة الوطنية العليا للانتخابات.

وبرر دشتي تنازله عن طلب التفسير لوجود تقاعس حكومي في تنفيذ حكم المحكمة الدستورية، من اجل اعادة مجلس 2009، وانه يتنازل ويسحب الطلب لتفويت الفرصة امام محاولات استغلاله من قبل البعض لتاخير الدعوة للانتخابات.

وكانت معلومات افادت ان الحكومه كانت تنوي تاييد طلب التفسير من خلال محاميها المتمثل بادارة الفتوى والتشريع، الا ان سحب الطلب حال دون ترافعها.

في هذا الإطار أوضح الخبير الدستوري د. هشام الصالح انه نتيجة لشطب المحكمة الدستورية لطلب تفسير حكمها الصادر في 16 الماضي من الشهر الجاري، والذي تقدم به المحامي عبد الحميد دشتي فاننا أمام حكم صادر عن المحكمة الدستورية واضح المعاني والدلالة، مشيرا ان هذا الحكم يستلزم وبالضرورة اجراء الانتخابات البرلمانية خلال شهرين، تبدأ من تاريخ صدور الحكم ببطلان البرلمان السابق في 16 الشهر الجاري.

واكد د. الصالح في تصريح خاص لـ«الصباح» انه كان يجوز للحكومة ان تتبنى طلب تفسير حكم المحكمة الدستورية، بعد ان تنازل مقدمه د. دشتي، لكن ممثل الفتوى والتشريع الذي كان متواجدا بالمحكمة لم يتبن طلب التفسير، مشيرا إلى انه لو كان لدى الحكومة رغبة في تفسير الحكم، فانه كان يتعين على ممثلها عضو الفتوى والتشريع ان يتبنى الطلب اثناء الجلسة، وذلك تجنبا لأي مماطلة او تسويف.

بدوره أكد عضو المجلس المبطل عبدالله المعيوف ان الحكومة بعد توجيهها مرسوم الدعوة الى الناخبين لاختيار أعضاء مجلس الأمة الجديد في 27 يوليو المقبل، فانها مطالبة الآن بالعمل على ضمان اجراء انتخابات حرة نزيهة خالية من اية شوائب دستورية، ومن المال السياسي وشراء الأصوات.

وقال المعيوف في تصريح له: سأتوجه في اليوم الاول فور فتح باب الترشح لمجلس الامة، الى مقر ادارة شؤون الانتخابات لتسجيل ترشحي عن الدائرة الانتخابية الثالثة، احتراما لحكم المحكمة الدستورية، وانطلاقا من الدعم الذي حصلت عليه من ناخبي وناخبات الدائرة الثالثة.

وأضاف المعيوف: الحكومة ملزمة هذه المرة بالتأكد من سلامة الإجراءات والمراسيم الخاصة بالدعوة للانتخابات، وأن تكون متوافقة مع ما نص عليه حكم المحكمة الدستورية، والا يكون هناك أي منفذ لتعرض العملية الانتخابية للبطلان.

من ناحيته اعتبر مرشح الدائرة الثالثة خليل عبدالله ان اللجوء للمحكمة الدستورية حق، واثبت انه اسلوب فاعل لكشف الغموض، وعلى كل من يشك ان الحكومة تتلاعب بالقانون عليه ان يلجأ للقضاء وليس للشارع، لكي تعم ثقافة اللجوء للقضاء على الجميع.

واعلن عبدالله ان التحالف الاسلامي اصدر قرارا بالمشاركة بالانتخابات بنفس الاسماء والدوائر التي شاركنا بها في الانتخابات السابقة.

من جهة أخرى استنكر نائب الأمين العام لتجمّع العدالة والسلام المهندس علي الجزاف ما وصفه بـ«التخبط الحكومي في تنفيذ حكم المحكمة الدستورية»، محذرا من أن التعديل على مرسوم الدعوة للانتخابات سيكون عبئا حكوميا عليها أن تتحمل تبعاته.

وكشف الجزاف عن تحركات التجمّع ومشاوراته بشأن العملية الانتخابية، وذكر أن التجمّع سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة في أكثر من دائرة ولديه اكثر من مرشح، لافتا إلى أن التجمّع استقر على ترشيح النائب السابق صالح عاشور ممثلا عنه في الدائرة الأولى، والنائب في المجلس المبطل خليل الصالح عن الدائرة الثانية.

وأكد أن الأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة بتحديد مَنْ سيُمثل التجمّع في بقية الدوائر الخمس، حيث إنها مازالت تحت الدراسة والتقييم، مضيفا أن هذه المرحلة ستكون أيضا حساسة ومفصلية في تاريخ الديمقراطية الكويتية، داعيا المواطنين الى المشاركة الفعّالة واستيعاب رسالة صاحب السمو وأن يحسنوا الاختيار ويكون معيار الاختيار هو الكفاءة وتحقيق المصلحة الوطنية.

وفيما وقع النائب السابق محمد الخليفة على بيان كتلة الغالبية المبطلة لمقاطعة الانتخابات البرلمانية، بدأ شقيقه مرزوق الخليفة الاستعداد لخوض غمار المنافسة الانتخابية في الدائرة الرابعة.

وذكرت بعض المصادر أن محمد الخليفة تمنى على شقيقه عدم المشاركة ومقاطعة الانتخابات، غير أن مرزوق رد بالرفض، منتقدا في الوقت نفسه موقفه «في السير وراء كتلة الغالبية التي تبحث عن مصالح شخصية، وتعبث بأمن البلد وتتطاول على مقام سمو الأمير، وتهدد القضاء وأمن البلد».

العبدالله لـ«سي إن إن»

وأضاف العبدالله «ستكون مدينة متكاملة يقطنها أكثر من 700 الف شخص ومصممة بأكثر الوسائل الاتصالات والتقنيات الحديثة تكون أعجوبة ومعلما ليس للكويت أو دول التعاون بل أكثر وأكبر مشروع إعمار كويتي في التاريخ وسوف يتم إنجازه خلال السنوات الخمس المقبلة بل وستكون عاملاً أساسيا لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ويستمر الإعمار فيها لمدة 15 سنة قادمة».

وحول القوانين المتعلقة بالاستثمارات قال الصباح إن «18 شهرا الماضية من عمر الحكومة والبرلمان استطاعت الكويت تمرير العديد من التشريعات المتعلقة بالاستثمار الأجنبية والخصخصة والاتصالات والعمالة الأجنبية وغيرها التي لها دور في تعزيز التنمية والاقتصاد والتي كانت حبيسة الأدراج في الفترة السابقة، ونأمل من البرلمان المقبل أن يسير في نفس الاتجاه لاسيما أن غياب تلك التشريعات عطل العديد من الاستثمارات والتعمير والتنمية».

وعن توجه الحكومة الحالي لمحاربة الفساد قال العبدالله إن «الحكومة مصممة على محاربة الفساد بشكل جذري وأن إقرار مجلس الوزراء لرئيس مجلس أمناء الهيئة العامة لمكافحة الفساد الكويتية والذي يقع على عاتقها اجتثاث الفساد وفضحه ووضع آليات لسقف الذمة المالية والعقارية تفاديا لأي كسب غير مشروع أو استغلال المنصب للثراء».

وردا على سؤال حول تأثر الجالية اللبنانية في الكويت بسبب القرار الوزاري لدول مجلس التعاون، قال العبدالله «هناك جالية لبنانية كبيرة في الكويت ولها احترامها وتقديرها بل وتوجد روابط أسرية مع اللبنانيين المقيمين في الكويت، وأنه على الرغم من أن القرارات الوزارية لدول مجلس التعاون إلزامية التطبيق في الكويت، إلا أن الأخيرة تخص «مصالح حزب الله في الكويت أو دول التعاون «دون تمييز أو تفرقة ودون التأثير على العناصر أو الأطرف والقرار واضح بالنسبة للمصالح فقط».

كيري: جادون

ابقاء السجناء فيه اطول من المدة الضرورية مبينا ان هناك مراجعة قانونية ستجرى مع وزارة العدل الامريكية بهذا الصدد.

وشدد على عمق العلاقة التي تجمع بين دولة الكويت والولايات المتحدة وامتدادها الى ما هو ابعد من التعاون الامني وصولا الى العمل على مواصلة جهود السلام في المنطقة مضيفا ان تلك العلاقات باتت اقوى من اي وقت مضى، واعرب كيري عن امتنان بلاده ممثلة بالرئيس اوباما لدولة الكويت قيادة وشعبا لمبادرتها بتنظيم المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا وعلى ما قدمته من دعم سخي تمثل بـ300 مليون دولار بهذا الصدد لافتا الى ان هذا النوع من المبادرات الانسانية هو من صفات الكويت التي تلعب دورا مهما في التخفيف من الاثار الانسانية.

وعن سبب عدم التوصل الى حل سلمي في سوريا بعد اكثر من سنتين من اندلاع النزاع هناك والتشابه بين الوضع في سوريا وليبيا اوضح ان الوضع في سوريا يختلف عنه في ليبيا لانه لم يكن في ليبيا تدخل من دول خارجية او منظمات ارهابية مشتركة في الصراع.

وذكر ان هناك عشرات الالاف قتلوا في سوريا وتدمرت العديد من البيوت كما ان هناك الكثير من الانتهاكات لحقوق الانسان وادلة على تطهير عرقي وتقسيم طائفي مبينا ان ذلك سيشكل خطرا على المنطقة ويعزز دور المتطرفين.

وقال كيري ان هناك قناعة لدى الجهات المعنية بعدم حل النزاع في سوريا بصورة عسكرية بل يجب العمل على ايجاد حل دبلوماسي مبينا ان جميع الاطراف اتفقت على متابعة هذا الحل وتنفيذ اعلان جنيف الاول وهذا يتطلب وجود حكومة انتقالية في بيئة محايدة تتمتع بكامل الصلاحيات التنفيذية.

واعرب عن اعتقاده بصعوبة تنفيذ الحل الذي اقترح في اعلان جنيف الاول مضيفا انه اذا تم التوصل الى ذلك فسيتمكن الشعب السوري من اختيار مستقبله، وطالب وزير الخارجية الامريكي الايرانيين بسحب قواتهم من سوريا كما طالب حزب الله اللبناني بسحب عناصره التي دخلت الى جانب قوات النظام الى سوريا وضرورة عودتها الى لبنان، وعن زيارته للاردن ومحادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال كيري انه واثق من جدية الاطراف جميعا في السعي الى التوصل الى السلام في المنطقة والمضي قدما بهذا الصدد معربا عن ثقته بامكان تحقيق تطور ما لاسيما ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى الى ذلك ولديه رغبة في منح الفلسطينيين دولتهم الخاصة بهم.

وردا عل سؤال عن المظاهرات التي من المزمع خروجها في مصر نهاية الشهر الجاري افاد بان هناك قلقا من الجميع بشأن الاوضاع في مصر مضيفا اننا نريد لمصر ان تنجح وتكون قوية لاسيما انها دولة مهمة جدا في المنطقة و«نأمل ان يتمكن الجميع من التعبير عن ارائهم بصورة سلمية والمساعدة في بناء مستقبل مصر لا هدمه».

من جهته قال الشيخ صباح الخالد انه عقد جلسة محادثات رسمية مع الوزير كيري والوفد المرافق له تناولت مجمل ميادين العلاقات الثنائية وعلى رأسها التحضير للزيارة المرتقبة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى الولايات المتحدة الامريكية خلال خريف العام الحالي.

واضاف ان اللقاء تطرق الى التأكيد على العلاقة الاستراتيجية المتينة بين البلدين والتوافق على اعتبار دولة الكويت شريكا حقيقيا للولايات المتحدة «بصفتها حليفا من خارج حلف الناتو» مبينا ان الجانبين شددا على ضرورة العمل معا من اجل استقرار المنطقة وامنها وازدهارها.

واضاف اننا «عبرنا للوزير كيري عن قلقنا ازاء الوضع الصحي للمحتجزين الكويتيين واكدنا ضرورة اطلاق سراحهما او اخضاعهما لمحاكمة عادلة» موضحا ان هذا الامر «اضافة الى كونه قضية انسانية فإن تسويته تنسجم وعمق العلاقات الممتازة بين البلدين».

وقال ان الجانبين استعرضا عدة قضايا اخرى ابرزها العلاقات الكويتية - العراقية وما تم مؤخرا من توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين والتي بموجبها تمت تسوية العديد من النقاط العالقة بينهما.

وافاد بأن الجانبين بحثا ايضا الاوضاع الخطيرة والمتدهورة في سوريا «وضرورة العمل المشترك لدعم الجهود الهادفة للحل السلمي لهذه المأساة اضافة الى دعم العمل الانساني للتخفيف من معاناة الشعب السوري الشقيق» مشيرا الى ما قامت به دولة الكويت في هذا المجال من خلال استضافة المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا في يناير الماضي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة الكويتية تحاول ايقاف الاموال التي ترسل من بعض الافراد في الكويت الى مجموعات تعتبرها الولايات المتحدة متطرفة في سوريا اوضح ان هناك تعاطفا كبيرا من الشعب الكويتي لتقديم المساعدات وجمع الاموال للشعب السوري في الداخل والخارج والتخفيف من معاناته.

واضاف ان ما تقدمه الحكومة من اموال يذهب عبر المنظمات المتخصصة للأمم المتحدة موضحا ان جمع الاموال الشعبية ينظمه قانون «يحصر جمع الاموال تقديا بالحصول على اذن وترخيص من الحكومة حتى نضمن ذهاب هذه الاموال في الاتجاه الصحيح».

وبين في السياق نفسه ان الحكومة الكويتية تحاول «بقدر الامكان رصد هذه الاموال للتاكد من انها تذهب لمساعدة الشعب السوري وتخفيف معاناته والى الجهات التي تقدم العون المباشر للشعب السوري»، وعن الموقف الامريكي لجلب طرفي الصراع في الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات اشاد الشيخ صباح الخالد باهتمام الولايات المتحدة الجاد ومحاولتها التقريب في وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مشيرا الى أهمية خطة السلام العربية التي اعتمدها القادة العرب عام 2008 والتزموا بتنفيذها.

وقال ان الكويت تقدم كل الدعم والمساندة لهذا الجهد الامريكي لوضع عملية السلام ضمن الاولويات المهمة للمجتمع الدولي وايجاد تقارب في وجهات النظر لحل قضية طال امد معاناة شعبها لـ65 عاما.

واشار الى تشرفه مع الوزير كيري بلقاء سمو امير البلاد بحضور سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء مبينا ان سمو امير البلاد حمل الوزير كيري تحياته الى الرئيس الامريكي وتطلعاته للمزيد من التعاون لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

وجدد الشيخ صباح الخالد ترحيبه بوزير الخارجية الامريكي في اول زيارة عمل رسمية له لدولة الكويت بصفته مشيرا الى الزيارات التي قام بها كيري الى الكويت عندما كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي.

وأكد ان تواصل الكويت مع الوزير الامريكي «مستمر» على هامش المؤتمرات الدولية او من خلال الاتصالات الهاتفية لتبادل وجهات النظر حيال مختلف الاحداث والازمات.

ملك الأردن

داعياً إلى العودة للحل الأمثل والمنطقي والذي يجب أن يتم دعمه وترجمته بمبادرة وغطاء سياسي دولي والمتمثل في الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي يطبق ما تم الاتفاق عليه في جنيف من قرارات عام 2012 وهو الوقف الفوري للعنف وإطلاق عملية انتقالية سياسية شاملة تضم وتمثل جميع مكونات المجتمع السوري وعملية مراجعة ومصالحة وإصلاح سياسي حقيقي يتوافق عليه وينفذه السوريون إلى جانب تكثيف الجهود الإغاثية داخل سوريا لتسريع عودة اللاجئين إليها.

وأضاف العاهل الأردني: إنه رغم كل الآلام والدماء والعنف والتخريب.. آمل أن المصالحة والتسوية ما زالت ممكنة، مشيرا إلى أن مستقبل سوريا وإنهاء معاناة شعبها مسؤولية في أعناقنا جميعا.

وأشار الملك عبدالله الثاني إلى أنه كان من أول المحذرين من خطورة تطور العنف الدائر في سوريا الذي بدأ كحركات احتجاجية ومطلبية سلمية ومشروعة كان يمكن استيعابها فتحولت من معارضة إلى ثورة مسلحة وتدريجيا إلى نزاع أهلي بأبعاد طائفية ومذهبية.

وقال «الآن بات واضحا للكل أن الأزمة السورية قد تمتد من حرب أهلية إلى نزاع إقليمي ومذهبي، لا تحمد عقباه، ولا يعلم أحد أين يمكن أن يصل مداه»، مشيرا إلى أنه لطالما حذر من سهولة تصدير الأزمة السورية إلى الخارج بسبب تداخل التركيبة الديموغرافية لدول الجوار»، منبها إلى أن هناك مساعي للهروب من هذه الأزمة داخليا إلى الأمام عبر تحويلها إلى أزمة إقليمية.

«الداخلية»: منطقتنا

التي أقامتها وزارة الداخلية برعاية رئيس اللجنة العليا للوقاية من المخدرات النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود تحت شعار «نشوتك في صحتك..دع المخدرات»، قال انه يتم التصدي لهذه الآفة من منبعها «وتجابه عمليات غسل الاموال وتجنيد العملاء والتجار والمروجين من الداخل والخارج مع التركيز على تجفيف تلك المنابع والاهتمام أساسا بدور الاسرة في التنشئة الاجتماعية والتربية دون اغفال دور المسجد في ترسيخ القيم الاسلامية».

«الجامعات الخاصة»

الاحتياجات الخاصة»، وقالت الامانة في بيان صحافي أمس ان استقبال الطلبات سيكون في مقر الجامعة أو الكلية الخاصة التي يرغب الطالب في الالتحاق بها كرغبة أولى مضيفة ان استقبال الطلبات سيكون في الاوقات المحددة لذلك.

واوضحت ان الفترة الفئة المسموح لها بالتقدم بطلب البعثة الداخلية ستكون ما بين 1 و18 يوليو لطلبات الالتحاق ببرامج البكالوريوس من خريجي الثانوية والتحويل إلى برامج البكالوريوس ضمن البعثات الداخلية فيما تخصص الفترة ما بين 18 و30 يوليو لطلبات الالتحاق ببرامج الدبلوم من خريجي الثانوية وللتحويل الى برامج الدبلوم ضمن البعثات الداخلية.

«الصحة»: طاقم

وقال السهلاوي في تصريح خاص لـ«كونا» ان التعديل على الاتفاقية والذي من المتوقع ان ترد عليه ادارة «غريت اورموند ستريت» الاسبوع المقبل سيسمح بتواجد عدد من الاطباء والممرضين من المستشفى البريطاني اضافة الى اخصائي اجتماعي في مستشفى بنك الكويت الوطني للاطفال بشكل دائم.

أمير قطر

الوزراء وخالد بن محمد العطية وزيرا للخارجية فيما اسندت حقيبة وزير الدولة لشؤون الدفاع إلى اللواء الركن حمد بن علي العطية.

وفي خطابه الأول إلى مواطنيه أكد أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن «تغير شخص الأمير لا يعني أن التحديات «التي تواجهها قطر» قد تغيرت»، مشددا على مواصلة السياسات السابقة في كافة المجالات، خاصة الاقتصادية والتنموية.

وذكر الشيخ تميم، أن السلطات اتخذت في 2008 خريطة طريق ترمي الى تحويل قطر الى دولة متطورة، تنعم بالتنمية المستدامة. وشدد على مواصلة العمل في هذه الخطة لتطوير قطر، كاشفا عن خطط لإعادة هيكلة بعض الوزارات والمؤسسات العامة لمنع الازدواجية.

وتحدث عن مواصلة الاستثمارات في كافة القطاعات، ومقابلها على الصرامة في التعامل مع مخرجات الاستثمارات، معتبرا أن سوء التخطيط أو الإدارة يؤدي الى صرف للمال دون جدوى، واعتبر أن هذا الأمر لا يجوز.

واعتبر أنه «من الطبيعي أن نضع مصلحة قطر على رأس أولوياتنا»، إلا أنه عاد وأكد أن لا هوية دون انتماء الى حلقات أوسع، مذكرا أن قطر جزء من دول الخليج والعالمين العربي والإسلامي.

وأثنى الشيخ تميم على سياسات والده التي حوّلت قطر من دولة عالقة في الماضي يكاد البعض لا يعرف موقعها على الخريطة الى فاعل رئيس في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة عالميا، حسب تعبيره.

ووصف والده بـ«باني دولة قطر الحديثة» ووصف سياساته بـ«الثورة الهادئة»، مؤكدا أن حكمه يمثل فترة مصيرية من تاريخ قطر.

وفي السياق الإقليمي والدولي، شدد الشيخ تميم على أن سياسات قطر تنطلق أولا من مصالحها ومصالح شعبها، معتبرا أن «نمط السلوك المستقل أصبح من المسلمات في قطر ومع كل من يتعامل معنا».

كما أكد الشيخ تميم التزام قطر بالتعاون العربي ضمن أطر مجلس التعاون الخليجي، وأمل في «الارتقاء» بالعلاقات مع الدول الخليجية.

مستوطنون يقتحمون

وذكرت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث الاسلامي في بيان لها أمس ان «حراس الاقصى تصدوا للمجموعة الاولى ومنعوها من اقتحام باحات المسجد لكنهم لم يستطيعوا منع المجموعة الاخرى من الدخول الى المسجد».

وعلى صعيد متصل ذكر نادي الاسير ان قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس اكثر من 100 عامل فلسطيني في قرية «برطعة الشرقية» الواقعة خلف «جدار الضم» والتوسع العنصري.

ونفت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة أمس اتهامات اسرائيل لوزيرها فتحي حماد بتشغيل خلايا وقيادة مجموعات مقاومة في الضفة الغربية المحتلة معتبرة الاتهامات «تبريرا لاستهدافه».

وقالت الوزارة في بيان: ان الاتهامات جاءت «كرد فعل على النجاح الامني لوزارة الداخلية بقيادة الوزير في مواجهة اجهزة استخبارات الاحتلال والقضاء على عملائه وحماية ظهر المقاومة والذي توج مؤخرا بإعدام العملاء».

واضافت ان هذه الاتهامات جاءت بالتزامن مع اعدام متخابرين مع الاحتلال ومع انطلاق الحملة الوطنية لمواجهة التخابر قبل اشهر قليلة مؤكدة ان ما يحدث دليل على «فشل أمني واستخباري لأجهزة العدو الاسرائيلي».

واعلنت الحكومة الاسرائيلية أمس بحسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية انها نقلت للحكومة المصرية شكوى ضد وزير الداخلية في حكومة «حماس» بغزة فتحي حماد تتهمه فيها بـ«تحريك خلايا ضد اسرائيل في الضفة الغربية».

هذا وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس من ان اسرائيل لن تسمح لأحد بأن يؤذيها أو يمسها.